

المركز الجامعي مغنية - معهد العلوم الإنسانية والإجتماعية

المحاضرة السادسة

نطاق تطبيق قانون العمل

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص "علم اجتماع التنظيم والعمل"

من إعداد الدكتور: بوزيدي خالد

مقياس: تشريعات قانون العمل (السداسي الثالث)

السنة الجامعية: 2024-2025

العمل التابع كمعيار للتطبيق

يغطي قانون العمل العلاقات الناشئة بين العمال وأصحاب العمل، وينحصر مجال تطبيقه في "مفهوم العمل التابع" الذي يقوم على خضوع العامل لسلطة صاحب العمل.

النطاق الحصري

لا يطبق قانون العمل على العمل المستقل أو العمل لحساب النفس، بل يركز حصراً على علاقة التبعية التي تربط العامل برب العمل.

أهمية المعيار

يساعد هذا المعيار في تمييز عقد العمل عن العقود المشابهة (كالمقاول أو الوكالة)، ويضمن حماية العامل باعتباره الطرف التابع قانونياً واقتصادياً.

أولاً: معيار التبعية القانونية

التعريف: تعني خضوع شخص لسلطة وإشراف شخص آخر في أداء عمله، حيث يتجلى هذا الخضوع في الجوانب التالية:

 التبعية المكانية/الزمانية

إلزامية تأدية العمل في المكان المحدد والجدول الزمني الذي تفرضه المؤسسة.

 الرقابة والإشراف

حق صاحب العمل في مراقبة أداء العامل وتقييمه، واتخاذ الإجراءات التأديبية عند عدم الالتزام.

 إصدار الأوامر

صاحب العمل يحدد كيفية أداء العمل، المهام المطلوبة، والأوقات المحددة للبدء والانتهاء.

عناصر تحقق التبعية القانونية

- **أداء عمل محدد:** القيام بمهام متفق عليها وفق الأوامر المتلقاة.
- **المقابل المادي (الأجر):** استحقاق العامل لأجر مقابل وضعه لجهده تحت تصرف الغير.

- **سلطة توجيهية:** وجود شخص (صاحب عمل) يملك حق التوجيه القانوني.
- **خضوع العامل:** التزام العامل الفعلي بتنفيذ التعليمات الصادرة.

استثناءات: لا تنطبق التبعية القانونية في حالات "**العمل المستقل**" (لغياب الرقابة) و "**العمل التطوعي**" (لغياب المقابل المادي).

ثانياً: معيار التبعية الاقتصادية

التعريف: يركز هذا المعيار على الجانب المادي للعلاقة، ومدى اعتماد العامل في معيشته بشكل أساسي على الدخل الذي يحصل عليه من صاحب العمل.

⚙️ عدم ملكية وسائل الإنتاج

اعتماد العامل على الأدوات، المواد الخام، والأجهزة التي يوفرها صاحب العمل يعزز حالة التبعية المادية والاقتصادية.

👛 المصدر الأساسي للدخل

عندما يكون العمل هو المصدر الوحيد أو الرئيسي لتلبية احتياجات العامل المعيشية، فهذا مؤشر قوي على التبعية.

تجليات التبعية الاقتصادية

- **انفراد الخدمة:** تقديم العامل لخدماته لصاحب عمل واحد فقط دون وجود عملاء آخرين.
- **غياب الاستقلال المالي:** عدم قدرة العامل على العمل لحسابه الخاص أو تحمل مخاطر المشروع.
- **التبعية المادية:** الارتباط العضوي بالموارد المادية التي يوفرها التنظيم (المؤسسة).

نهاية المحاضرة السادسة

نطاق تطبيق قانون العمل: معيار التبعية

الدكتور بوزيدي خالد

أستاذ محاضر قسم "أ" المركز الجامعي مغنية